mroftalp htehaB ni knil muideM



# على أيّ أفعال يحاسب المرء يوم القيامة؟!! الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

---

يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. وفي اية اخرى يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه من قال لا اله - 00:00:00

لا اله الا الله دخلوا الجنة قالوا له يا رسول الله وان زنا وسرق قال وان زنى وان سرق. وكثير من الايات والاحاديث التي توصل المرأة والى الجنة باعمال سهلة ونجد في ايات واحاديث اخرى يقول الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا - 00:00:20

في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. وفي اية اخرى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نار وسيصلون سيرا فكيف نوفق بين هذه النصوص وعلى اي هذه الافعال يحاسب المرء يوم القيامة؟ الجواب الشخص اذا مات فان - 00:00:40

انه يموت على حالة من احوال. الاولى ان يموت على الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر وذلك بعد اقامة الحجة يا علي وبيان الحق له واصراره على نفاقه وشركه وكفره. فهذا يكون خالدا مخلدا في النار لان الله تعالى قال ان الله لا - 00:01:00

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك الاكبر لا يغفر. قال تعالى في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فالمقصود ان الانسان اذا مات على هذه الحالة فهذا حكم. آآ الحالة الثانية ان يموت الشخص وهو لم تبلغه الدعوة. اصلا يعني لم يتبين له الحق - 00:01:20

ما بلغته الدعوة هذا اذا جاء يوم القيامة يخرج الله لسانا من النار ويأمره باقتحامه فان فمن اقتحمه ممن لم تبلغهم الدعوة دخل الجنة ومن امتنع عن اقتحامه دخل النار. الحالة الثالثة ان يموت الشخص وهو مرتكب لكبائر الذنوب. الزنا والسرقة - 00:01:40

شرب الخمر ونحو ذلك ففي هذه الحال اذا مات على الكبائر هو تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على حد قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكلمة ما دون ذلك وكلمة لمن يشاء ذلوا على ان ما دون ذلك - 00:02:00

يعني ما دون الشرك كبائر دون الشرك. وقوله لمن يشاء يعني ان هذا الشخص يكون تحت المشيئة فان ادخله الله النار طهر بها واخرجه منها الى الجنة. وان عفا عنه ولم يدخله النار فهذا اليك. الحالة الرابعة ان الشخص يتعاطى آآ يعني - 00:02:20

كبائر الذنوب ولكنه يأتي الصلاة والزكاة والحج وغير ذلك فصغائر الذنوب يكفرها الصلوات الخمس والجمعة الحج والعمرة والصيام كما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى في هذا الصدد ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم - 00:02:40

على ان الانسان الي اجتنب الكبائر فان السيئات تكون مكفرة والسيئات التي يعني تكفرها الاعمال بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة والحج الى الحج ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر فقوله - 00:03:00

اجتنبت الكبائر هذا يدل على ان المكفر هو آآ الصغائر. هذه هي الاحوال التي يمكن ان يموت عليها يعني يمكن ان يموت الانسان على

حالة منها وبتقسيم هذه الاحوال ما يمكن ان يرجع اليها من الامثلة التي لم اذكرها - 00:03:20
هذا تجتمع الادلة التي جاءت في هذا الموضوع. ومما يحسن التنبيه عليه ان زمن هذه الحلقة ظيق جدا بالنسبة لهذا الموضوع فهو موضوع مهم جدا ولعلي ان شاء الله تعالى اتطرق له في فرصة اخرى لاوسع من ذلك - 00:03:40
وبالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء - 00:04:00